

أشياءُ أكبرُ منكِ

أَكُوَازُ حَلِيبِكَ الصَّبَاحِ
أَصَبَحْتُ كَبِيرَةً
لتكبري..
وتبقي جميلةً
أرسلتُكِ إلى المدرسة..
لتتعلمي وَجَعَ الكَلِمَاتِ
الأبجديَّة..
ولتحسبي بلغةِ الكبارِ
وَتَحْفَظِي الحُرُوفَ
العربيَّة..
وَتَكْتُبِي وَتُغَنِّي أَجْمَلَ الأشعارِ
أرسلتُكِ إلى المَدْرَسَةِ..
وحملتُكِ بأشياءٍ أكبرَ وأصغرَ منكِ
أصغرَ مِن أَنَا مِلْكَ...
أكبرَ مِن أَطَافِرِكَ...
أَعْطَيْتُكِ المِمْحَاةَ وَالدَّفْتَرَ

وَقَلَمَ الرَّصَاصِ
وَأَفَةَ الرَّعْتَرِ
حَمَلْتُكَ أَجْمَلَ الْقَصَصِ..
فِي حَقِيبَةِ الْمَدْرَسَةِ
وَمِظْلَةٍ لِتَحْمِيكِ
مِنَ الشَّمْسِ وَالْمَطَرِ
أَعْذِرُنِي يَا صَغِيرَتِي
حَمَلْتُكَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الْكَبِيرَةِ
لَأَنِّي أُرِيدُ لِكَ أَسْيَاءِ
أَكْبَرَ وَأَكْثَرَ

2014/9/19
